التوافق الأسري وعلاقته بالكفاءة الذاتية المدركة لدى الأحداث الجانحين في المملكة الأردنية الهاشمية

إعداد

أ/ أحمد علي الزواهرة

طالب دكتوراة - قسم الارشاد والتربية الخاصة- جامعة مؤتة

د/ صهيب خالد التخاينة

قسم الارشاد والتربية الخاصة- جامعة مؤتة

التوافق الأسري وعلاقته بالكفاءة الذاتية المدركة لدى الأحداث الجانحين في المملكة الأردنية الهاشمية

أحمد علي الزواهرة [1]، صهيب خالد التخاينة[2].
قسم الارشاد والتربية الخاصة، جامعة مؤتة، الأردن.
[1]البريد الإلكتروني للباحث الرئيس: fuad_just@yahoo.com

الملخص:

هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على مستوى التوافق الأسري وعلاقته بالكفاءة الذاتية المدركة لدى الاحداث الجانحين في المملكة الاردنية الهاشمية. ولتحقيق أهداف الدراسة تم تطبيق الدراسة الحالية على عينة بلغت (218) حدثاً جانحاً في دور الإيواء التابعة لوزارة التنمية الاجتماعية. حيث تم تطوير أداتي الدراسة وهما: مقياس التوافق الاسري، ومقياس الكفاءة الذاتية المدركة. وتم التحقق من الخصائص السيكومترية للمقياسين. وأشارت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة ايجابية دالة إحصائيًا بين التوافق الأسري والكفاءة الذاتية المدركة لدى الأحداث الجانحين في المملكة الأردنية الهاشمية. وفي ضوء النتائج الحالية تم الخروج ببعض التوصيات ومنها: زيادة الاهتمام بفئة الأحداث الجانحين بحيث يتم مساعدتهم من الناحية النفسية والاجتماعية، وإجراء المزيد من الدراسات التي تتناول المشكلات السائدة لدى الاحداث الجانحين.

الكلمات المفتاحية: التوافق الأسري، الكفاءة الذاتية المدركة، الأحداث الجانحين

Level of family adjustment and the relationship between Family adjustment and perceived self-efficacy among juvenile delinquents in the Hashemite Kingdom of Jordan.

Ahmad alialzawahreh[1],Suhib Khaled Takhaineh[2]
Department of Guidance and Special Education, Mutah University, Jordan.
[1]Corresponding author E-mail:: fuad_just@yahoo.com

Abstract:

The current study aimed to identify the level of family adjustment and its relationship to the perceived self-efficacy of juvenile delinquents in the Hashemite Kingdom of Jordan.To achieve the objectives of this study, the current study was applied to a sample of (218) juvenile delinquents in the shelters of the Ministry of Social Development .Two scales were developed: the family adjustment scale, and the perceived self-efficacy scale.The psychometric properties of the scales were verified. Where the results of the study indicated that there is a positive, statistically significant relationship between family adjustment and perceived self-efficacy among juvenile delinquents in the Hashemite Kingdom of Jordan. In light of the results, some recommendations were presented, including: increasing attention to the category of juvenile delinquents so that they can be helped psychologically and socially, and conducting more studies that deal with the problems prevailing in the category of juvenile delinquents.

Keywords: juvenile delinquents, family adjustment, perceived self-efficacy.

المقدمة:

تعتبر الأسرة الجماعة الأولى التي يتأثر بها الطفل منذ ولادته، ومنها يتعلم لغة مجتمعه وعاداته وتقاليده، فهي البيئة المسؤولة على تنشئة ورعاية الطفل حتى يشبع من خلالها حاجاته المادية والنفسية، ويجد فيها المناخ الأسري الملائم والمتوازن الخالي من الاضطرابات والمشكلات السلوكية التي تؤثر على شخصيته، فالأسرة لها أهمية كبيرة في تربية وتوجيه أبنائها للاتجاه الصحيح، فهي اللبنة الأولى التي يتشرب منها قيمه ومعاييره ومفاهيمه الأخلاقية والأنماط السلوكية السوية.

وبالتالي فإن كسب أو خسارة بعض الأعضاء في الأسرة أو تراجع قدرات البعض هي التي تقوي وتحث بشكل اعتيادي وتدفع نحو احداث التوافق الأسري ضمن نظام الأسرة , ولذلك فإن الأحداث الجانحين غالباً يخرجون من الأسر التي لا يوجد لديها توافق أسري وجيد ولا يستطيعون التحكم في انفعالاتهم (علاء الدين,2010)

وفي العصر الحالي عصر العولمة والتطورات التكنولوجية أصبح الدور التربوي للأسرة أشد ضرورة، الأمر الذي يفرض على الأسرة تشديد الرقابة والتوجيه وتحديد المعايير الأخلاقية لأبنائها الذين هم في حاجة إلى محيط أسري متماسك في كل مرحلة عمرية لا سيما مرحلة سن الحداثة(12-18 سنة)، هذه المرحلة التي تعتبر مرحلة حساسة كونها فترة تغيّرات في حياة الطفل(أو الحدث)، حيثُ تتسع دائرة معاملاته ومجال الاختلاط لديه فيحاول إسقاط ما يعيش داخل أسرته في سلوكياته وعلاقاته مع الآخرين سواء داخل أسرته أو مع أفراد مجتمعه، لذا لا بد من توفير جو أسري سليم يكون النموذج التي يقتدي بع الطفل وينعكس في تصرفاته وسلوكياته، كما يجب أن يقوم هذ الجو الأسري على الحب والمودة والتوافق الأسري بين أفرادها(عبدالكريم والمكي،2009).

فالمناخ الأسري الذي يعيشه الفرد سواء كان إيجابياً أو سلبياً، يُعد إطاراً ومحددا يقبع داخل شخصيته وينعكس على سلوكه، فالفرد في أمس الحاجة إلى أجواء أسرية تساعده على التمتع بالصحة النفسية والشعور بالتوافق الأسري, مما يؤدي الى كفاءة ذاتية مدركة عالية، وهذا ينعكس على سلوكه وينمّي لديه المهارات الحياتية التي تساعده على مُسايرة التطور والالتحاق بركب المستقبل (حميد،2017).

ويمكن القول بأن التوافق الأسري هو مدى تمتع أفراد الأسرة بعلاقات إيجابية وسوية تقوم على التفاهم، والحب، والاحترام، والتعاون والمشاركة الإيجابية فيما بينهم (Thompson, Hiebert-Murphy &Trute, 2013).

ومن هنا يمكن تعريف التوافق الأسري بأنه قدرة أفراد الأسرة على مواجهة الصعوبات، والتفاعل والانسجام فيما بينهم، وشعورهم بالسعادة والراحة، والقدرة على التفاهم وتحمل المسؤولية، وإقامة العلاقات والتفاعل مع أدوارهم الاجتماعية (Carlson,2014).

ويُساعد التوافق الأسري في زيادة قدرة الفرد على تغيير سلوكه وذلك من خلال استخدام استراتيجيات علاجية أو من خلال استخدام مجموعة من الاستراتيجيات المشتركة، وحتى تحدث الكفاءة الذاتية المدركة يجب على الفرد أن يأخذ جزءاً من الأدوار المرتبطة بمساعدة نفسه في تحمل مسؤولية سلوكه، بالإضافة إلى التحكم بالمتغيرات الداخلية والخارجية والتي تؤدي إلى التغيير المطلوب، وعلى المحيطين به تدريبه على كيفية التحكم بسلوكه وضبطه من تلقاء نفسه(Shelton,2008).

حيثُ أن الكفاءة الذاتية المدركة تؤكد على معتقدات الفرد في قدرته على ممارسة التحكم في الأحداث التي تؤثر على حياته، فالكفاءة الذاتية المدركة لا تهتم فقط بالمهارات التي يمتلكها الفرد، وإنما ما يستطيع عمله بتلك المهارات التي يمتلكها(قطامي،2004).

كما يرتبط مفهوم الكفاءة الذاتية المدركة بشكل وثيق مع القدرة على ضبط العديد من متغيرات الشخصية، وخاصة ضبط الانفعالات والمشاعر لما لها أهمية كبيرة في حياة الفرد، حيثُ يمكنه من تطوير طريقة متزنة ومتكاملة لإدراك مشاعره ومشكلاته الحياتية، مما يساعده ذلك في تطوير التفكير الموجه نحو الواقع الذي يعيشه، وقدرته على الحكم على الآخرين، وتقديم المواقف التي قد يتعرض لها (Chaturvedi&Chander, 2012).

وفي حال تخلي الأسرة عن مهامها الأساسية تجاه أبنائها بفعل العديد من العوامل التي تحول دون مسارها الصحيح وتهز كيانها وعدم وجود الرعاية الكافية والاهتمام لهم والتوجيه الصحيح، فذلك يجعل تلبية رغباتهم من جميع النواحي أمر صعب جداً، وهذا ما يجعلهم يشعرون بالنقص والحرمان مما يؤثر على شخصيتهم ويدفعهم للوقوع في الانحراف عن القواعد والمعايير الاجتماعية السائدة في المجتمع وبالتالي خروج احداث جانحين لدينا (مانع،2002).

حيثُ تؤثر هذه الظاهرة على المجتمع كثيراً، وذلك باعتبار أن الحدث الجانح مصنوع لا مولود وهو ضحية لعدة عوامل منها المشاكل الأسرية التي تُهدد استقرار الأسرة وتجعل الحدث ينفر منها، وبالتالي وقوعه في الانحراف والجنوح، فالحدث هو المستهدف الأول سواء داخل الأسرة أو المجتمع على حد سواء لذا وجب حماية هذه الفئة (الأحداث) من الأخطار التي تهدد وتدفع بهم إلى الانزلاق في طريق الانحراف(عبدالكريم والمكي،2009).

لذلك جاءت هذه الدراسة للتعرف على مستوى التوافق الاسري وعلاقته بالكفاءة الذاتية المدركة لدى عينة من الاحداث الجانحين في المملكة الاردنية الهاشمية، وذلك لتوفير بيانات ومعلوومات عنهم، تفيد صناع القرار في اتخاذ الاجراءات اللازمة.

مشكلة الدراسة وأسئلتها:

تُهدد ظاهرة جنوح الأحداث أمن واستقرار المجتمع كما تهدد كيانه ومستقبل أجياله، كونها تُعد رد فعل منهم عن رفضهم للواقع الذي يعيشون فيه لا سيما الجماعة الأولى التي ينتمون إليها(الأسرة)، حيثُ أشارت دراسة (معاوي،2018) إلى أن المناخ الأسري يلعب دوراً كبيراً في قيام الحدث بالجنحة فهم يفتقدون للجو الأسري المناسب الذي يراعيهم ويقدم لهم حياة طبيعية.

كما أشارت دراسة (Don,2004) ودراسة (البلاونة،2020) إلى أن انعدام الاستقرار الأسري يؤدي إلى عدم قدرة الفرد على ضبط وإدارة الانفعلات والتحكم بها، كما يؤدي لعدم الثقة بالنفس والانطواء بالتالي يؤثر ذلك في سلوك الأطفال والمراهقين.

ومن خلال عمل الباحث مع الأحداث الجانحين للفئة العمرية من (12-16) سنة، وبعد مراجعته لسجلات الأحداث الجانحين وإجراء المقابلات تبين بأن هذه الفئة تُعاني من العديد من المشكلات والتحديّات التي أدت إلى قيامهم بهذا السلوك الإجرامي، ومن خلال الملاحظات أيضاً تبين

أن لديهم أنخفاض في الاستقرار الأسري، وهذا ما يدل عليه تكرار دخول نفس الأحداث على أكثر من قضية وأكثر من مرة.

بناءاً على ذلك قام الباحث بإجراء دراسة أستطلاعية على (15) حدثاً من الاحداث الجانحين في "دار تربية وتأهيل أحداث عمان" ، حيثُ تم توجيه السؤال التالي لهم: " ماهي أبزر الأسباب التي أدت بك للقيام بهذا السلوك الجانح من وجهة نظرك؟ حيثُ أشارت معظم الإجابات إلى غياب الاستقرار الأسري لديهم ووجود ضعف في القدرة على التحكم الذاتي أو التحكم بالانفعالات والمشاعر عند التعرض لأي مشكلة، وبناءً عليه تحدّدت مشكلة الدراسة في الإجابة عن التساؤلات التالية :

أسئلة الدراسة:

1- ما مستوى التوافق الأسري لدى عينة من الأحداث الجانحين في المملكة الأردنية الهاشمية؟

2- ما مستوى الكفاءة الذاتية المدركة لدى عينة من الأحداث الجانحين في المملكة الأردنية الهاشمية؟

3- هل توجد علاقة دالّة احصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين التوافق الأسري والكفاءة الذاتية المدركة لدى عينة من الأحداث الجانحين في المملكة الأردنية الهاشمية؟

أهداف الدراسة:

1- التعرّف على مستوى التوافق الأسري لدى عينة من الأحداث الجانحين في المملكة الأردنية الهاشمية.

2- التعرّف على مستوى الكفاءة الذاتية المدركة لدى عينة من الأحداث الجانحين في المملكة الأردنية الهاشمية.

3- الكشف عن العلاقة بين التوافق الأسري والكفاءة الذاتية المدركة لدى عينة من الأحداث الجانحين في المملكة الأردنية الهاشمية.

أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة النظرية بأهميّة الفئة المستهدفة وهم فئة الأحداث الجانحين، وهي فئة لها احتياجاتها، ولديها تحديّاتها ومشكلاتها الخاصّة بها، كما ستتحدد الأهمية النظرية من أهمية المتغيرات التي تتناولها في الدراسة، فالتوافق النفسي والكفاءة الذاتية المدركة مِن المفاهيم التي استحوذت على اهتمام الباحثين في مجال الصحة النفسية، نظراً لارتباط تلك المتغيرات بأسلوب الحياة بغرض مواجهة كثير من الضغوط والمشكلات, أما الأهمية التطبيقية ستتحدد من خلال الاستفادة من البيانات والاستنتاجات التي ستوفرها الدراسة والتي يمكن أن يستخدمها صناع القرار في تحسين الخدمات المقدمة لهذه الفئة، كما يمكن أن يستفيد منها المرشدون التربويّون والاخصائيين النفسيين في بناء الخطط والبرامج الإرشادية الوقائية والعلاجية.

التعريفات المفاهيمية والإجرائية للدراسة:

التوافق الأسري Family Adjustment: حالة تتوفر فيها علاقة منسجمة بين الفرد وأسرته، يستطيع من خلالها إشباع حاجاته البيولوجية والجسمية والعاطفية والنفسية مع قبول ما تفرضه عليه البيئة الأسرية من مطالب، كما وتتضمن شعور الفرد بالسعادة الأسرية، والاستقرار الأسري والقدرة على تحقيق مطالب الأسرة وسلامة العلاقات بين الوالدين، وسيادة الحب والثقة بين أفراد الأسرة، والقدرة على التغير في وظائف الأسرة بعد حدوث مواقف ضاغطة وأزمات والاستجابة الفعالة والإيجابية لهذه المواقف(مرسي،2008).**ويعرف إجرائياً** بأنه الدرجة التي يحصل عليها الحدث الجانح على مقياس التوافق الأسري الذي سيتم تطويره في الدراسة الحالية.

الكفاءة الذاتية المدركةPerceived self-efficacy : "هي ما يحمله الفرد من معتقدات حول قدرته على ممارسة قدر من السيطرة على الأحداث البيئية، من خلال التأثير في تفكيره ودوافعه وسلوكه"(Bandura,2001). **ويعرف إجرائياً** بأنه الدرجة التي يحصل عليها الحدث الجانح على مقياس الكفاءة الذاتية المدركة الذي سيتم تطويره في الدراسة الحالية.

-جنوح الأحداثJuvenile Delinquency: هو إقدام الحدث على أرتكاب جريمة كالسرقة أو الإيذاء أو القتل, ويسمى الحدث الذي يرتكب هذه الأفعال بالحدث الجانح ويجب تقديمه للمحاكمة وإيداعه في مؤسسة أصلاحية (ريان,2018) **ويعرف اجرائياً** بأنهم الأحداث الجانحين الموجودين في دور تربية وتأهيل الأحداث/ إقليم الوسط وهم من سيشاركون في الدراسة الحالية.

حدود الدراسة:

1- الحدود البشرية: عينة من الاحداث الجانحين الموجودين في دار تربية وتاهيل الاحداث في المملكة ممن يتراوح اعمارهم ما بين 12-18 سنة.

2- الحدود المكانية: دور تربية وتاهيل الاحداث في المملكة الاردنية الهاشمية.

3- الحدود الزمنية: ترتبط الحدود الزمنية بالفترة التي تم فيها تطبيق الدراسة.

4- الحدود موضوعية: ستتحدد الدراسة باستجابة عيّنة الدراسة لفقرات المقاييس المطوّرة لأغراض هذه الدراسة وما ستتمتع به تلك الادوات من صدق وثبات.

الدراسات السابقة:

أجرت نيوتن وبوسي (Newton, &Bussey, 2012) دراسة هدفت لمعرفة الكفاءة الذاتية المتصورة للطلبة فيما يتعلق بمدى معرفتهم بالسلوك المنحرف وفحص العوامل النفسية التي تدخل في السلوك المنحرف, تكونت عينة الدراسة من (452) من خمس مدارس من سيدني في أستراليا, أكمل جميع الطلاب استبيانًا يقيس الكفاءة الذاتية, أظهرت النتائج أن افراد عينة الدراسة الذين شاركوا في السلوك المنحرف لم يتمكنوا من ممارسة هذه المعرفة بشكل مناسب لتنظيم سلوكهم, وكانوا أقل قدرة على مقاومة ضغط الأقران لسلوك الاعتداء، وكان لديهم مستويات منخفضة من التعاطف والكفاءة الذاتية ، وانفصلوا عن المعايير الأخلاقية.

وأجرى اليوسف (2013) دراسة تهدف للتعرف على العلاقة بين الكفاءة الذاتية المدركة والمهارات الاجتماعية والتحصيل الدراسي، وتكونت عينة الدراسة من 290 طالباً في المرحلة المتوسطة في المدارس الحكومية في حائل بالسعودية, ولتحقيق اهداف الدراسة تم استخام عدة مقاييس من ضمنها مقياس الكفاءة الذاتية المدركة , وأظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية بين الكفاءة الذاتية المدركة والمهارات الاجتماعية والتحصيل الدراسي.

وأجرت الطائي (2015) دراسة بعنوان تنافس الاشقاء وعلاقته بالتوافق الأسري , هدفت الدراسة الى التعرف الى العلاقة بين تنافس الاشقاء والتوافق الاسري لدى عينة مكونة من 400 طالب وطالبة من طلبة المرحلة المتوسطة , وتم استخدام مقياس التوافق الاسري ومقياس تنافس الاشقاء, وأشارت النتائج الى وجود مستوى مرتفع من التوافق الاسري لدى الطلبة, ووجود علاقة ارتباطية عكسية دالة احصائياً بين تنافس الاشقاء والتوافق الاسري لدى الطلبة.

أجرى نصار(2017) دراسة تهدف الى قياس فاعلية برنامج إرشادي جمعي سلوكي معرفي في تحسين الكفاءة الذاتية المدركة لدى الايتام في دور الرعاية في الاردن والتعرف الى مستوى الكفاءة الذاتية المدركة لديهم وتكونت عينة الدراسة من (20) يتيم, وتم استخدام مقياس الكفاءة الذاتية المدركة , وأظهرت نتائج الدراسة إلى أن مستوى الكفاءة الذاتية المدركة لدى الايتام في دور الرعاية كان متوسطا , وتبين وجود فروق ذات دلالة احصائية على مقياس الكفاءة الذاتية المدركة لصالح التطبيق البعدي

أجرى فاششت وتانوار (Vashisht, &Tanwar, 2018) دراسة هدفت الى معرفة العلاقة بين التوافق الاسري والرضا عن الحياة والمرونة النفسية لدى عينة من الاحداث الجانحين في الهند، وقد تكونت عينة الدراسة من (80) حدثاً جانحاً في العاصمة الهندية نيودلهي تتراوح اعمارهم بين (12-18) سنة نصفهم يعيش في دور رعاية احداث ونصفهم الاخر مع اسرهم، ولتحقيق اهداف الدراسة استخدم الباحثان مقياس المرونة النفسية، ومقياس التوافق الاسري، ومقياس الرضا عن الحياة, وقد أظهرت النتائج وجود علاقة بين التوافق الاسري والرضا عن الحياة والمرونة النفسية، فكلما زاد التوافق الاسري زاد الرضا عن الحياة والمرونة النفسية، كما اظهرت النتائج وجود مستوى من الرضا عن الحياة عند الاحداث الجانحين الذين يعيشون مع اسرهم أعلى مقارنة بالأحداث المتواجدين في دور رعاية الأحداث،

أجرى جين وتشاو وزو (Jin, Zhao, Zou,2019) دراسة هدفت إلى الكشف عن العلاقة بين جنوح الاحداث والتوافق الاسري، حيث تكونت عينة الدراسة من (554) حدثاً جانحاً من سجون الأحداث الجنائية في الصين و (344) طالباً من المدارس المتوسطة والثانوية، ولتحقيق اهداف الدرسة استخدم الباحثون مقياس التوافق الاسري، ومقياس التكيف الشخصي تم تطبيقه على الطلبة الجانحين والعاديين، وقد أظهرت النتائج أن الطلبة الجانحين كانت لديهم علاقة سلبية ونزاعات مع والديهم بنسبة أعلى من الطلبة العاديين، كما أظهرت النتائج أن العلاقات الشخصية الاسرية والتكيف الشخصي والترابط بين اعضاء الاسرة الواحدة كان أفضل عند الطلبة العاديين مقارنة بالجانحين.

أجرى عبد الكافي(2021) دراسة تهدف الى التعرف على مدى الكفاءة الذاتية المدركة بالنسبة للتلاميذ عينة الدراسة الناتجة عن مشاركتهم في غرف الدردشة, وتكونت عينة الدراسة من 400 تلميذ, ولتحقيق هدف الدراسة تم استخدام كل من استمارة الاستبيان الالكتروني, ومقياس الكفاءة الذاتية المدركة, واظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية طردية ذات دلالة

احصائية بين درجة مشاركة التلاميذ لغرف الدردشة الصوتية بالالعاب الالكترونية وادراك الكفاءة الذاتية المدركة.

تعقيب على الدراسات السابقة

بعد استعراض الدراسات السابقة تبين أن هناك تنوع في الدراسات المتضمنة لمتغيرات الدراسة الحالية من حيث الهدف، والعينة، والأساليب الإحصائية، فقد جاءت الدراسات موضحة لمتغيرات الدراسة كل على حدة، أو مدمجة لمتغيرين معا، فعلى الرغم من امتلاء الأدب النفسي بالدراسات، إلا انه لم يتوفر لغاية اللحظة دراسة تفصيلية تجمع المتغيرات الواردة في الدراسة الحالية، لذا سيتم الاستفادة من الدراسات السابقة والأدب النظري لأغراض تطوير المقاييس المستخدمة للدارسة وإثراءها, بالإضافة إلى مناقشة نتائج نتائجها ومقارنتها مع الدراسات السابقة وعند تطوير المنهجية المناسبة للدراسة الحالية، وتأثيرها على الاحداث الجانحين بين عمر (12-18) سنة، كما أن الدراسة الحالية تختلف عن العديد من الدراسات الأخرى في كونها تطبق في المملكة الأردنية الهاشمية، وتعنى بفئة تعاني من ضغوطات ومشاكل عديدة.

المنهجية والتصميم:

مَنهجية الدّراسة:

اعتمدت الدّراسةُ الحالية في تصميمها على المنهج الوصفي الارتباطي لمناسبته أهداف الدّراسة الحالية، وذلك من خلال قِياس مستوى المتغيرات في كل من التوافق الاسري, والكفاءة الذاتية المدركة لدى الاحداث الجانحين في المملكة الاردنية الهاشمية.

مجمتع الدراسة:

تكوّن مجتمع الدراسة من (248) حدث جانح في مختلف مراكز الاحداث المنتشرة في المملكة الاردنية الهاشمية (عمان, إربد, الزرقاء, مأدبا), ممن تتراوح أعمارهم من (12-18) سنة، وذلك وفقاً لآخر إحصائية صدرت عن وزارة التنمية الاجتماعية لسنة 2022 /2021م.

عيّنة الدّراسة:

تكوّنت عينة الدّراسةِ من أفراد مجمتع الدراسة حيثُ بلغ عددهم (218) حدث جانح، كم تم سحب عينة استطلاعية لغايات الصدق والثبات والبالغ عددهم (30) حدث جانح.

أدوات الدراسة:

أولاً : مقياس التوافق الاسري:

يهدف مقياس االتوافق الاسري الى توفير علاقة منسجمة بين الفرد واسرته, يستطيع من خلالها اشباع حاجاته البيولوجية والجسمية والعاطفية والنفسية مع قبول ما تفرضه عليه البيئة الاسرية من مطالب, كما ويتضمن شعور الفرد بالسعادة الاسرية والقدرة على تحقيق مطالب الاسرة وسلامة العلاقة بين الوالدين

تم تطوير مقياس التوافق الأسري وفقاً للخطوات التالية:

أولاً: تم الاطّلاع على عدد من الدراسات السابقة في مجال التوافق الاسري وهي: الزهراني(2019), بنت خيرة(2017), مهيدات(2013)

ثانياً: تم تحديد (6) أبعاد حيثُ تضمنت ما يلي:

1- البعد الأول: العلاقات الانسانية السوية : يتضمن هذا البعد الحوار والتفاهم والحب والسعادة بين افراد الاسرة

2- البعد الثاني: الالفة والمحبة : يتضمن هذا البعد الارتياح والسعادة مع افراد الاسرة والحب والتأخي وحسن الظن فيما بينهم .

3- البعد الثالث: التباعد : يتضمن هذا البعد الشعور بالوحدة والانسحاب واللوم والعتاب بين افراد الاسرة

4- البعد الرابع: الاجتماعي: يتضمن التوافق الاجتماعي السعادة مع الاخرين والالتزام باخلاقيات المجتمع ومسايرة المعايير الاجتماعية والامتثال لقواعد الضبط الاجتماعي وتقبل التغيير الاجتماعي مما يؤدي الى تحقيق الصحة الاجتماعية.

5- البعد الخامس: الثقافي: يتضمن التوافق الثقافي احترام الاخرين ومناقشة الافكار واحترام وجهات نظر الاخرين فيما يتعلق بالقرارات الاسرية والشخصية

6- البعد السادس: النفسي أو العاطفي: يقصد به توفر صلات عاطفية تربط بين كل اطراف الحياة الاسرية وأيضاً تكامل الاسرة من حيث توحد الاتجاهات والمواقف بين عناصرها ومن حيث التماسك والتضامن في الوظائف والعمل المشترك والاتجاه نحو غايات واهداف واحدة.

تكوّن المقياس بصورته النهائية من 33 فقرة موزعة على الأبعاد على النحو التالي :

- البعد الأول: العلاقات الانسانية السوية (6 فقرات) (1-6)
- البعد الثاني: الالفة والمحبة (7 فقرات) (7-13)
- البعد الثالث: التباعد (7 فقرات) (14-20)
- البعد الرابع:الاجتماعي (4 فقرات) (21-24)
- البعد الخامس: الثقافي (5 فقرات) (25-29)
- البعد السادس: النفسي أو العاطفي (4 فقرات) (30-33)

حيثُ تم صياغة هذه الفقرات بالاتجاه الإيجابي والاتجاه السلبي وقد وزعت درجات الإجابة على فقرات مقياس التوافق الاسري وَفقا لتدريج ليكرت (Likert) الخماسي، وحُدّد بخمس إجابات حسب أوزانها رقميا، وحسب المستوى على النحو التالي:

(أوافق بشدة)	ويمثل (5 درجات).
(أوافق)	ويمثل (4 درجات).
(محايد)	ويمثل (3 درجات).
(غير موافق)	ويمثل (درجتان).
(غير موافق بشدة)	ويمثل (درجة واحدة).

الصدق والثبات لمقياس التوافق الأسري: تم التحقق من صدق المقياس بالطرق التالية:

الصدق الظاهري: تمَّ عرض المقياس بصورته الأولية على (10) من أعضاء هيئة التدريس وذوي الاختصاص في الجامعات الأردنية، من المتخصصين في الإرشاد النفسي والتربوي، وعلم النفس، والقياس والتقويم، وطُلِبَ منهم إبداء الرأي بوضوح حول مدى قدرة المقياس على قياس الهدف الذي وضع لأجله، ومدى ملائمة المقياس لمستوى الفئة التي سيطبق عليها؛ كذلك وضوح العبارات وسلامة اللغة؛ وإبداء أيّ بند يرونه مناسبا ويخدم الدراسة؛ وتمَّ اعتماد الحُكْمِ على صلاحية بقاء الفقرات كما هي.

صدق البناء لمقياس التوافق الأسري:

لاستخراج دلالات صدق البناء للمقياس، استخرجت معاملات ارتباط كل فقرة وبين الدرجة الكلية، وبين كل فقرة وارتباطها بالمجال التي تنتمي إليه، وبين المجالات ببعضها والدرجة الكلية، في عينة استطلاعية من خارج عينة الدراسة تكونت من (30) حدث، وقد تراوحت معاملات ارتباط الفقرات مع الأداة ككل ما بين (0.37-0.76)، ومع المجال (0.56-0.89)

وتجدر الإشارة أن جميع معاملات الارتباط كانت ذات درجات مقبولة ودالة إحصائيا، ولذلك لم يتم حذف أي من هذه الفقرات، كما تم استخراج معامل ارتباط المجال بالدرجة الكلية، ومعاملات الارتباط بين المجالات ببعضها، أن جميع معاملات الارتباط كانت ذات درجات مقبولة ودالة إحصائيا، مما يشير إلى درجة مناسبة من صدق البناء.

ثبات مقياس التوافق الأسري:

للتأكد من ثبات أداة الدراسة، فقد تم التحقق بطريقة الاختبار وإعادة الاختبار (test-retest) بتطبيق المقياس، وإعادة تطبيقه بعد أسبوعين على مجموعة من خارج عينة الدراسة مكوّنة من (30)، ومن ثم تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين تقديراتهم في المرتين.

وتم أيضاً حساب معامل الثبات بطريقة الاتساق الداخلي حسب معادلة كرونباخ ألفا، والجدول أدناه يبين معامل الاتساق الداخلي وفق معادلة كرونباخ ألفا وثبات الإعادة للمجالات والدرجة الكلية واعتبرت هذه القيم ملائمة لغايات هذه الدراسة.

جدول (1)

معامل الاتساق الداخلي كرونباخ ألفا وثبات الإعادة للمجالات والدرجة الكلية

المجال	ثبات الإعادة	الاتساق الداخلي
العلاقات الإنسانية السوية	0.82	0.80
الألفةوالمحبة	0.79	0.75
التباعد	0.74	0.77
الاجتماعي	0.75	0.71
الثقافي	0.81	0.79
النفسي أو العاطفي	0.83	0.80
مقياس التوافق الاسري	0.86	0.84

مقياس الكفاءة الذاتية المدركة:

يهدف مقياس الكفاءة الذاتية المدركة الى الكشف عن مقدار ما يحمله الفرد من معتقدات حول قدرته على ممارسة قدر من السيطرة على الاحداث البيئية من خلال التاثير في تفكيره ودوافعه وسلوكه، وتم تطوير مقياس الكفاءة الذاتية المدركة بحسب الخطوات التالية:

أولاً: تم الاطّلاع على عدد من الدراسات والكتابات النظرية في مجال الكفاءة الذاتية المدركة وهي محاميد (2016), ابو رمان(2008)

ثانياً: تم تحديد 4 أبعاد حيثُ تضمنت ما يلي:

1- البعد الأول: بعد الثقة بالذات وتمثله الفقرات وتدور فقراته حول اعتقاد الفرد بأن لديه مهارات تخوله الاعتماد على نفسه

2- البعد الثاني: البعد الانفعالي وتمثله الفقرات وتشير فقرات هذا البعد الى اعتقاد الشخص بقدرته على ضبط نفسه والتحكم بانفعالاته ومشاعره

3- البعد الثالث: بعد الاصرار وتحمل المسؤولية ويشير هذا البعد الى اعتقاد الشخص بقدرته على المثابره وعدم الاستسلام وعدم اليأس وتشير الى قدرة الشخص على تحمل مسؤولية اعماله بنفسه.

4- البعد الرابع: البعد المعرفي وتمثله الفقرات وتشير فقرات هذا البعد الى اعتقاد الشخص بمعلوماته العامة وقدرته على الاطلاع والمعرفة

ثالثاً: تكونت فقرات هذه الابعاد من (38) فقرة، مُصاغة بالاتجاه الإيجابي والاتجاه السلبي، كَما هو موضح بالصورة الأولية للمقياس, حيثُ تم توزيع الفقرات على الأبعاد بالنحو التالي:

- البعد الأول: بعد الثقة بالذات : (1-9) (9 فقرات)
- البعد الثاني: البعد الانفعالي: (10-18) (9 فقرات)
- البعد الثالث: بعد الاصرار وتحمل المسؤولية : (19-29) (11 فقرة)
- البعد الرابع: البعد المعرفي : (30-38) (9 فقرات)

وقد وزعت درجات الإجابة على فقرات مقياس الكفاءة الذاتية المدركة وَفقا لتدريج ليكرت (Likert) الخماسي، وحُدّد بخمس إجابات حسب أوزانها رقميا، وحسب المستوى على النحو التالي:

(أوافق بشدة)	ويمثل (درجة).
(أوافق)	ويمثل (درجتين).
(محايد)	ويمثل (3 درجات).
(غير موافق)	ويمثل (4 درجات).
(غير موافق بشدة)	ويمثل (5 درجات).

الصدق والثبات لمقياس الكفاءة الذاتية المدركة

أولا: الصدق؛ تم التحقق من صدق المقياس بالطرق التالية:

الصدق االظاهري: تمَّ عرض المقياس بصورته الأولية على (10) من أعضاء هيئة التدريس وذوي الاختصاص في الجامعات الأردنية، من المتخصصين في الإرشاد النفسي والتربوي، وعلم النفس، والقياس والتقويم، وطُلِبَ منهم إبداء الرأي بوضوح حول مدى قدرة المقياس على قياس الهدف الذي وضع لأجله، ومدى ملائمة المقياس لمستوى الفئة التي سيطبق عليها؛ كذلك وضوح العبارات وسلامة اللغة؛ وإبداء أيّ بند يرونه مناسبا ويخدم الدراسة؛ ، وبناءاً على آراء المحكمين لم يتم حذف أي فقرة؛ بينما تم تعديل وصياغة بعض الفقرات للمقياس.

صدق البناء لمقياس الكفاءة الذاتية:

لاستخراج دلالات صدق البناء للمقياس، استخرجت معاملات ارتباط كل فقرة وبين الدرجة الكلية، وبين كل فقرة وارتباطها بالمجال التي تنتمي إليه، وبين المجالات ببعضها والدرجة الكلية، في عينة استطلاعية من خارج عينة الدراسة تكونت من (30) حدث، وقد تراوحت معاملات ارتباط الفقرات مع الأداة ككل مابين (0.36-0.62)، ومع المجال (0.37-0.74), وتجدر الإشارة أن جميع معاملات الارتباط كانت ذات درجات مقبولة ودالة إحصائيا، ولذلك لم يتم حذف أي من هذه الفقرات, كما تم استخراج معامل ارتباط المجال بالدرجة الكلية، ومعاملات الارتباط بين المجالاتببعضها, كما أن جميع معاملات الارتباط كانت ذات درجات مقبولة ودالة إحصائيا، مما يشير إلى درجة مناسبة من صدق البناء.

ثبات مقياس الكفاءة الذاتية:

للتأكد من ثبات أداة الدراسة، فقد تم التحقق بطريقة الاختبار وإعادة الاختبار (test-retest) بتطبيق المقياس، وإعادة تطبيقه بعد أسبوعين على مجموعة من خارج عينة الدراسة مكوّنة من (30)، ومن ثم تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين تقديراتهم في المرتين.

وتم أيضاً حساب معامل الثبات بطريقة الاتساق الداخلي حسب معادلة كرونباخ ألفا، والجدول أدناه يبين معامل الاتساق الداخلي وفق معادلة كرونباخ ألفا وثبات الإعادة للمجالات والدرجة الكلية واعتبرت هذه القيم ملائمة لغايات هذه الدراسة.

جدول (2)

معامل الاتساق الداخلي كرونباخ ألفا وثبات الإعادة للمجالات والدرجة الكلية

المجال	ثبات الإعادة	الاتساق الداخلي
الثقة بالذات	0.76	0.72
البعد الانفعالي	0.75	0.71
بعد الإصرار وتحمل المسؤولية	0.81	0.79
البعد المعرفي	0.82	0.80
مقياس الكفاءة الذاتية	0.85	0.81

إجراءات الدّراسة:

تم إجراء الدراسة الحالية ضمن الخُطوات التالية:

1- تمّ تطوير أدوات الدراسة بالرجوع إلى الأدب النظري والدراسات السابقة، وقد تمّ التأكُّد من دلالات صدقهما وثباتهما بالطرق العلمية المُناسبة.

2- الحصول على الموافقة اللّازمة لإجراء الدراسة.

3- تم تحديد عينة الدراسة وهم فئة الاحداث

4- تم تطبيق مقياس التوافق الاسري ومقياس الكفاءة الذاتية المدركة على أفراد عينة الدراسة

5- تم استخراج النتائج وتفسيرها من خلال تحليلها بالبرنامج الاحصائي (spss)

عرض النتائج ومناقشتها:

سيتم عرض النتائج ومناقشتها حسب أسئلة الدراسة:

السؤال الاول: ما مستوى التوافق الأسري لدى عينة من الأحداث الجانحين في المملكة الأردنية الهاشمية؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية مستوى التوافق الأسري لدى عينة من الأحداث الجانحين في المملكة الأردنية الهاشمية، والجدول أدناه يوضح ذلك.

جدول (3)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى التوافق الأسري لدى عينة من الأحداث الجانحين في المملكة الأردنية الهاشمية مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
1	6	النفسي أو العاطفي	4.02	1.000	مرتفع
2	2	الألفة والمحبة	3.68	.884	مرتفع
3	1	العلاقات الإنسانية السوية	3.67	.976	متوسط
4	5	الثقافي	3.65	1.006	متوسط
5	4	الاجتماعي	3.42	.906	متوسط
6	3	التباعد	3.18	1.131	متوسط
		مقياس التوافق الأسري	3.58	.716	متوسط

يبين الجدول أعلاه أن المتوسطات الحسابية قد تراوحت مابين (3.18-4.02)، حيث جاءالنفسيأوالعاطفي في المرتبة الأولى بأعلى متوسط حسابي بلغ (4.02)، بينما جاء التباعد في المرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (3.18)، وبلغ المتوسط الحسابي لمستوى التوافق الأسري لدى عينة من الأحداث الجانحين في المملكة الأردنية الهاشمية ككل (3.58).

وتتفق نتيجة هذه الدراسة مع ما توصلت إليه العديد من الدراسات كدراسة الطائي(2015) : حيث أشارت هذه الدراسة إلى وجود مستوى مرتفع لمتغير التوافق الاسري.

وأيضاً تختلف هذه الدراسة مع نتائج دراسة جين وتشاو وزو (Jin, Zhao, Zou,2019) والتي أظهرت نتائجها أن مستوى التوافق الاسري لدى الاحداث كان منخفضاً، ولعل هذا الاختلاف يعود في الارتفاع أو الانخفاض إلى طبيعة أفراد العينة، كما هو الحال لدى الاحداث، فمثلا الأحداث الجانحين يشعرون بمستوى منخفض من التوافق الاسري بسبب طبيعة الجنح التي ارتكبوها، أما طلبة المدارس فقد يكونون على العكس، فهم يعيشون في أسرهم، فلم تختلف أنماط تنشئتهم بوجود الوالدين، لذلك قد يشعرون بمستوى مرتفع داخل أسرهم.

وبالتالي فإن الباحث يرى أن المناخ الأسري الذي يعيشه الفرد سواء كان إيجابياً أم سلبياً، ينعكس على سلوكه، فالفرد في أمس الحاجة إلى أجواء أسرية تساعده على التمتع بالصحة النفسية والشعور بالتوافق الأسري، مما ينعكس على سلوكه وينمّي لديه المهارات الحياتية التي تساعده على مُسايرة التطور والالتحاق بركب المستقبل.

وتُعد البيئة الأسرية بمثابة وحدة اجتماعية متميزة، يُنظر إليها على أنها تركيب من أنماط التفاعلات الاجتماعية المعقدة، فلكل فرد من أفراد الأسرة له توقعات سلوكية مختلفة، كما أن مشاركة كل فرد من أفراد الأسرة يتضمن أنماطاً متعددة من السلوك سواء داخل الأسرة أو خارجه, وأن نجاح الأسرة وتكاملها يتوقف على مدى التوافق الذي يحدث بين أفراد الأسرة، حيثُ أن التوافق لا يحدث بشكل عفوي أو تلقائي بل هو نتيجة طبيعية لما يبذله جيمع أطراف الحياة الأسرية، لذلك يجب العمل على بناء علاقات جيدة بين أفراد الأسرة، وإتاحة الفرصة أمام كل فرد من أفرادها للتعبير عن مشاعره.

السؤال الثاني: ما مستوى الكفاءة الذاتية المدركة لدى عينة من الأحداث الجانحين في المملكة الأردنية الهاشمية؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى الكفاءة الذاتية المدركة لدى عينة من الأحداث الجانحين في المملكة الأردنية الهاشمية، والجدول أدناه يوضح ذلك.

جدول (4)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى الكفاءة الذاتية المدركة لدى عينة من الأحداث الجانحين في المملكة الأردنية الهاشمية مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
1	1	الثقة بالذات	3.51	.712	متوسط
2	3	بعدالإصرار وتحمل المسؤولية	3.50	.611	متوسط
3	4	البعدالمعرفي	3.49	.754	متوسط
4	2	البعدالانفعالي	3.14	.593	متوسط
		مقياس الكفاءة الذاتية	3.41	.561	متوسط

يبين الجدول أعلاه أن المتوسطات الحسابية قد تراوحت مابين (3.14-3.51)، حيث جاءتالثقةبالذات في المرتبة الأولى بأعلى متوسط حسابي بلغ (3.51)، بينما جاء البعدالانفعالي في

المرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (3.14)، وبلغ المتوسط الحسابي لمستوى الكفاءة الذاتية المدركة لدى عينة من الأحداث الجانحين في المملكة الأردنية الهاشمية ككل (3.41).

وتتفق نتيجة هذه الدراسة مع ما توصلت إليه العديد من الدراسات: كدراسة عبد الكافي(2021), حيث أشارت هذه الدراسات إلى أن الكفاءة الذاتية المدركة جاءت مرتفعة, وبالتالي فإن الاحداث الجانحين ذوي الكفاءة الذاتية المرتفعة لديهم شك في ذواتم ويمكنهم امتلاك مهارات وقدرات يسيئون استخدامها نتيجة شكهم في قدراتهم ويميلون الى تجنب المهارات الصعبة ويكافحون من اجل الحصول على الحد الادنى, ويردون الفشل الى الظروف المحيطة ومن الصعب عليهم استعادة احساسهم بالقوة والارادة, أما الاشخاص ذوي الكفاءة الذاتية المدركة المنخفضة لديهم ثقة في قدراتهم ويتجهون نحو المهام الصعبة والخوض في تحديات بدلا من الخوف من الصعوبات ويميلون الى وضع اهداف طموحة ويملكون القدرة على الالتزام القوي لقرارتهم واهدافهم ويبذلون الكثير من الجهد والذي يزيد من حالة الفشل أو التعرض للصعوبات وعادة ما ينسبون الفشل الى الجهد غير الكافي.

وتختلف هذه النتيجة مع نتيجة دراسة نصار (2017) والذي جاء فيها مستوى الكفاءة الذاتية المدركة متوسطاً, وأيضاً تختلف هذه الدراسة مع نتائج دراسة نيوتن وبوسي (Newton, &Bussey, 2012), والتي أظهرت نتائجها أن مستوى الكفاءة الذاتية المدركة لدى الطلبة كان منخفضاً، ولعل هذا الاختلاف يعود في الارتفاع أو الانخفاض إلى طبيعة أفراد العينة، كَما هو الحال لدى الاحداث، فمثلا الأحداث الجانحين يشعرون بمستوى منخفض من الكفاءة الذاتية المدركة بسبب طبيعة الجنح التي ارتكبوها، أما طلبة المدارس فقد يكونون على العكس، فهم يعيشون في أسرهم، فلم تختلف أنماط تنشئتهم بوجود الوالدين، لذلك قد يشعرون بمستوى مرتفع داخل أسرهم.

السؤال الثالث: هل توجد علاقة دالّة احصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين التوافق الأسري والكفاءة الذاتية المدركة لدى عينة من الأحداث الجانحين في المملكة الأردنية الهاشمية؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج معامل ارتباط بيرسون بين التوافق الأسري والكفاءة الذاتية المدركة لدى عينة من الأحداث الجانحين في المملكة الأردنية الهاشمية، والجدول أدناه يوضح ذلك.

جدول (5)

معامل ارتباط بيرسون للعلاقة بين التوافق الأسري والكفاءة الذاتية المدركة لدى عينة من الأحداث الجانحين في المملكة الأردنية الهاشمية

		الثقة بالذات	البعد الانفعالي	بعد الإصرار وتحمل المسؤولية	البعد المعرفي	مقياس الكفاءة الذاتية
العلاقات الإنسانية السوية	معامل الارتباط ر	.465**	.436**	.511**	.500**	.570**
	الدلالة الإحصائية	.000	.000	.000	.000	.000
	العدد	218	218	218	218	218
الالفة والمحبة	معامل الارتباط ر	.482**	.440**	.427**	.475**	.541**
	الدلالة الإحصائية	.000	.000	.000	.000	.000
	العدد	218	218	218	218	218
التباعد	معامل الارتباط ر	.180**	.255**	.239**	.308**	.291**
	الدلالة الإحصائية	.008	.000	.000	.000	.000
	العدد	218	218	218	218	218
الاجتماعي	معامل الارتباط ر	.409**	.359**	.386**	.301**	.430**
	الدلالة الإحصائية	.000	.000	.000	.000	.000
	العدد	218	218	218	218	218
الثقافي	معامل الارتباط ر	.492**	.374**	.419**	.395**	.500**
	الدلالة الإحصائية	.000	.000	.000	.000	.000
	العدد	218	218	218	218	218
النفسي أو العاطفي	معامل الارتباط ر	.439**	.331**	.477**	.464**	.513**
	الدلالة الإحصائية	.000	.000	.000	.000	.000
	العدد	218	218	218	218	218
مقياس التوافق الأسري	معامل الارتباط ر	.543**	.499**	.548**	.560**	.640**
	الدلالة الإحصائية	.000	.000	.000	.000	.000
	العدد	218	218	218	218	218

يتبين من الجدول اعلاهوجود علاقة ايجابية دالة إحصائيا بين التوافق الأسري والكفاءة الذاتية المدركة لدى عينة من الأحداث الجانحين في المملكة الأردنية الهاشمية

وتتفق نتيجة هذه الدراسة مع ما توصلت إليه العديد من الدراسات: كدراسة اليوسف(2013) ودراسة الطائي(2015) ودراسة فاششت وتانوار (Vashisht, &Tanwar, 2018) حيث أشارت هذه الدراسات إلى وجود علاقة إيجابية دالة أحصائياً

وتختلف هذه النتيجة مع نتيجة دراسة جين وتشاو وزو (Jin, Zhao, Zou,2019) والتي تشير الى عدم وجود علاقة دالة احصائياً

وتختلف الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة باختلاف الفئة المستهدفة وهم الاحداث الجانحين والمقاييس المستخدمة، كما انها تحاول هذه الدراسة الجمع والكشف عن العلاقة بين الكفاءة الذاتية المدركة والتوافق الاسري.

التوصيات:

1- إجراء المزيد من الدراسات حول متغيّرات أخرى لها علاقة بهذه الفئة، مثل: وصمة العار، العافية النفسية، والتفكير الاجرامي.

2- تطوير برامج إرشاديّة تهدف إلى رفع مستوى التوافق الاسري لدى أسر الاحداث الجانحين.

3- الاهتمام بفئة الأحداث الجانحين بحيث يتم مساعدتهم من الناحية النفسية والاجتماعية.

4- إجراء دراسات أخرى تتناول مشكلات أخرى سائدة لدى الاحداث الجانحين.

5- إجراء دراسة مماثلة لهذه الدراسة، ولكن على عينات أخرى.

6- إقامة دورات وورش عمل تساعد الاحداث الجانحين على ضبط كفاءتهم الذاتية المدركة.

المراجع والمصادر:

البلاونة، خديجة حسين (2020). إدارة الانفعالات وعلاقتها بالتوافق الأسري لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا. ***دراسات-العلوم التربوية.*** 47(1). 36-52.

ريان, وفاء(2018) العوامل الاجتماعية وأثرها في جنوح الاحداث. ***المجلة الدولية للأداب والعلوم الانسانية والاجتماعية***.10. 124-110.

الزهراني, نوره مسفر عطية الغبيشي(2019).التوافق الاسري وعلاقته بالتنمر الالكتروني لدى الابناء. **مجلة الفنون والادب وعلوم الانسانيات والاجتماع**. ع40, 157-182.

الطائي, نور(2015). **تنافس الاشقاء وعلاقته بالتوافق الاسري**. رسالة ماجستير غير منشورة, الجامعة المستنصرية , العراق

عبد الكافي, أحمد عبد الكافي عبد الفتاح (2021). مشاركة تلاميذ المرحلة الثانوية في غرفة الدردشة الصوتية بالالعاب الالكترونية وعلاقتها بالكفاءة الذاتية المدركة. **المجلة المصرية لبحوث الرأي العام**. مج 20, ع1, 155-195

عبدالكريم، مجدي والمكي، أحمد(2009). ***جرائم الأحداث وطرق معالجتها***.الإسكندرية: درا الجامعة الجديدة.

علاء الدين, جهاد (2010). **نظريات وفنيات الارشاد الاسري**.عمان: الاهلية للنشر والتوزيع.

قطامي، يوسف(2004). ***النظرية المعرفية الاجتماعية وتطبيقاتها***. عمان: دار الفكر للطباعة والنشر.

مانع، علي(2002). ***جنوح الأحداث والتغير الاجتماعي في الجزائر***. الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية.

مرسي، كمال(2008).***الأسرة والتوافق الأسري***. القاهرة: دار النشر للجامعات.

معاوي، لبنى (2018). ***التفكك الأسري وعلاقته بجنوح الأحداث***. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة محمد الصديق بن يحي جيجل: الجزائر.

نصار, محمد (2017). فاعلية برنامج ارشاد جمعي سلوكي معرفي في تحسين الكفاءة الذاتية المدركة لدى الايتام في دور الرعاية في الاردن. **المجلة الاردنية للعلوم الاجتماعية**, مج10,ع3, 303-319.

اليوسف, رامي محمود (2013). المهارات الاجتماعية وعلاقتها بالكفاءة الذاتية المدركة والتحصيل الدراسي العام لدى عينة من طلبة المرحلة المتوسطة في منطقة حائل بالمملكة العربية السعودية في ضوء عدد من المتغيرات. **مجلة الجامعة الاسلامية للدراسات التربوية والنفسية**. مج 21, ع1, 327-265.

المراجع العربية مترجمة للغة الانجليزية:

Abdel Kafi, Ahmed Abdel Kafi Abdel Fattah (2021). The participation of secondary school students in the voice chat room with electronic games and its relationship to perceived self-efficacy. The Egyptian Journal of Public Opinion Research. Mug 20, p.1, 155-195

Abdel Karim, Magdy and Makki, Ahmed (2009). Juvenile crimes and ways to treat them. Alexandria: Dar Al-Jamea Al-Jadida.

Al Balawneh, Khadija Hussein (2020). Emotion management and its relationship to family harmony among students of the upper basic stage. Studies-Educational Sciences. 47(1). 36-52.

Aladdin, Jihad (2010). Family Counseling Theories and Techniques. Amman: Al Ahlia for Publishing and Distribution.

Al-Tai, Noor (2015). Sibling rivalry and its relationship to family harmony. Unpublished Master's Thesis, Al-Mustansiriya University, Iraq

Al-Youssef, Ramy Mahmoud (2013). Social skills and their relationship to perceived self-efficacy and general academic achievement among a sample of middle school students in the Hail region, Saudi Arabia, in light of a number of variables. Journal of the Islamic University of Educational and Psychological Studies. Vol. 21, p. 1, 327-265.

Al-Zahrani, Noura Misfir, Attia Al-Ghubaishi (2019). Family compatibility and its relationship to electronic bullying among children. Journal of Arts, Literature, Humanities and Sociology. 40, 157-182.

Manea, Ali (2002). Juvenile delinquency and social change in Algeria. Algeria: Diwan of University Publications.

Moawi, Lubna (2018). Family disintegration and its relationship to juvenile delinquency. Unpublished Master's Thesis, University of Mohamed Siddik Ben Yahia Jijel: Algeria.

Morsi, Kamal (2008). Family and family harmony. Cairo: Universities Publishing House.

Nassar, Muhammad (2017). The effectiveness of a cognitive behavioral group counseling program in improving the perceived self-efficacy of orphans in care homes in Jordan. The Jordanian Journal of Social Sciences, Volume 10, Volume 3, 303-319.

Qatami, Youssef (2004). Social cognitive theory and its applications. Amman: Dar Al-Fikr for printing and publishing.

Ryan, Wafaa (2018) Social factors and their impact on juvenile delinquency. International Journal of Arts, Humanities and Social Sciences.10. 124-110.

المراجع الأجنبية:

Thompson, S., Hiebert-Murphy, D., &Trute, B. (2013). Parental perceptions of family adjustment in childhood developmental disabilities. *Journal of Intellectual Disabilities*, *17*(1), 24-37

Shelton, J, L.(2008). *Behavioral Modification for Counseling Centers*, A Guide For Program Development A.C.P.A.

Jin, C. C., Zhao, B. B., &Zou, H. (2019). Chinese delinquent and non-delinquent juveniles: An exploration of the relations among interparental intimacy, interparental conflict, filial piety and interpersonal adjustment. Children and Youth Services Review, 103, 148-155.

Newton, N. C., &Bussey, K. (2012). The age of reason: An examination of psychosocial factors involved in delinquent behaviour. Legal and criminological psychology, 17(1), 75-88.

Vashisht, S., &Tanwar, K. C. (2018). Juvenile Delinquents:" A Cause for concern" Role of Family Environment, Life Satisfaction & Resilience in Juvenile Delinquents. Journal of Psychosocial Research, 13(2), 389-397.

Daire, A. P., Dominguez, V. N., Carlson, R. G., & Case-Pease, J. (2014). Family adjustment measure: Scale construction and validation. *Measurement and Evaluation in Counseling and Development*, *47*(2), 91-101.

Bandura, A. (2001). Social cognitive theory: An agentic perspective. *Asian journal of social psychology*, *2*(1), 21-41.

Risdal, D., & Singer, G. H. (2004). Marital adjustment in parents of children with disabilities: A historical review and meta-analysis. *Research and Practice for Persons with severe disabilities*, *29*(2), 95-103

Kausar, A., Nadeem, M., Rasheed, M., Amin, F., Fahd, S., Usman, M., &Saleem, S. (2012). Personality traits and juvenile delinquency in Punjab, Pakistan. In *International Conference on Business, Economics, Management and Behavioral Sciences (ICBEMBS'2012), Dubai, United Arab Emirates*